مجلة العلوم التربوية
Journal of Educational Sciences
Journal homepage:
http://Scientific-journal.sustech.edu/

معوّقات تدريس التربية البدنيّة في مدارس المرحلة الثانوية بمحليّة الحصاحيصا- ولاية الجزيرة

حنان عثمان عبد المطّلب عثمان ، سميّة جعفر حميدي سليمان

كلية التربية البدنية و الرياضية، جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا
عنوان المراسلة: 0912898268

المستخلص :-
هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على معوّقات تدريس التربية البدنيّة في مدارس المرحلة الثانويّة بمحلية الحصاحيصا. استخدامت الدراسة النهج الوصفيّ المسحى، تم اختيار عينة مكونه من 30 مدرس تربية بدنية في مدارس مدينة الحصاحصيا الثانوية. لتستجيب لاستبانة جمع البيانات التي أعدتها ودققتها الباحثتان . تمت معالجة البيانات عبر احصاء وصفي استخدم فية إحصاء وصفى تضمن المتوسطات الحسابية و الانحراف المعياري واحصاء آخر لا بارامترى تمثل في إحصاء مربع كا2. اشارات النتائج إلي تقصير في تدريس وتأهيل المعلمين وفى استخدام التكنولوجيا فى التدريس بالاضافة إلي عدم وجود بعض الامكانات والاجهزة المطلوبة لتدريس التربية البدنية في مدارس المرحلة الثانوية .
الكلمات المفتاحيّة : *معلم التربية البدنية ، الامكانات المادية ، المعوقات .*

Barriers to Teaching Physical Education in Secondary Schools at Eihasahisa Locality - Gezira State

ABSTRACT:
This study aimed to identify the Barriers to teaching physical Education in secondary schools at Elhasahisa Locality. The study used the descriptive method. A purposive sample of 30 teachers responded to the questionnaire prepared by the researcher. Data was analyzed through the descriptive method (means, standard xenations, and nonparametric statistics (X^2) test. Results revealed a shortage of teachers training and using technology in teaching and ashortage also in sport facilitations and equipment required for teaching P-E- in secondary schools.
Keywords: physical education teachers, facilitation, barriers.

المقدمة :-
اهتمت الدول الحديثة بالتربية البدنيّة اهتماما كبيراً لما لها من أهداف بنّاءة تساعد على إعداد المواطن الصالح إعدادا شاملاً فى جميع الجوانب سواء كانت عقليّة أو جسميّة أو نفسيّة أواجتماعيّة حتى أنها أصبحت من المؤشرات المهمّة التي تدلّ على التقدم الحضاريّ للمجتمع وأصبح تطورها ضرورة من ضرورات الحياة ،وواجباً اجتماعيّاً يجب أن نعمل على تحقيقه (عطاء الله و آخرون 2009 ، 13-14).
تعّممارسة النشاط البدني حجر الزاوية لتنمية شخصيّة الفرد حتى تكتسب الاتزان والنضج بهدف التكيّف النفسيّ والاجتمعيّ للفرد مع مجتمعه كما أنها تعمل على تحسين القيم السلوكيّة والنفسيّة المكتسبة من ممارسة النشاط البدني وتأتي القيم التي أعطاها الإسلاما أو أي دين من الأديان حقّها وضعها في مرتبة متقدمة. ويأتي قول صلي الله عليه وسلم (المؤمن القويّ خير من المؤمن الضعيف وفي كلٍ خير)(صحيح البخاريّ ومسلم، ص 137). خير دليل على ذلك.
إنّ النشاط المدرسيّ وبخاصةٍ النشاط البدنيّ جزء لا يتجزأ من البرنامج العام للمؤسّسة التعليميّة وهو جزء مهم من البرنامج الدراسي لما يتضمنه من عناصر مهمة في بناء وصقل لشخصية المتعلم. وقد أشارت العديد من الدّراسات إلى أن الأنشطة جزء لا يتجزأ من نظام التعليم إذ يعدّ مكملاً للخبرات التعليميّة والتربوية للبرامج الدراسيّة في المراحل المختلفة للتعليم وفي هذا السياق تشير دراسة (عبد الجليل العاقب المبارك ، 1996) إلى أن ممارسة الأنشطة البدنيّة لا تؤثر سلباً على التحصيل الدراسيّ ولا تعرقله بل تؤدي إلى تحسينه و أنّ الطلاب الذين ينتظمون في ممارسة النشاط البدنى هم الأكثر توافقا شخصيّاً واجتماعيا.
و يؤكد (فاروق رحمي ، 2001 ، ص 12) أنّ الأنشطة الحركيّة لها دور مهم تحدده أهداف التربية البدنيّة التي تسهم في تنمية التلميذ بدنياً وعقليّاً ونفسيّاً واجتماعيّاً .تعدّ التربية البدنية المدرسيّة المحرك الأساسيّ لتحقيق تقدم في المجال الرياضيّ فهي من أهم الدعائم التى تتجه أساساً نحو تلاميذ المدارس في مرحلتى الأساس والمرحلة

لثانويّة بحيث تعمل على وضع الخطوات الأولى للتلميذ على الطريق الذي يمكّنه من أن يصبح ناشط بدنيا ، قد يسهم في بناء المنتخبات المدرسية الوطنيّة وتمثيل بلاده في المحافل الدوليّة والقاريّة (أبو محمد الأمين ، 2013).

مشكلة الدّراسة :-

من خلال الخبرة العمليّة للباحثتين مع معلمات التربية البدنيّة بالمراحل الثانويّة لاحظتا عدم اهتمام الإدارات المدرسيّة بحصة التربية البدنيّة وعدم إعطائها الزمن الكافي في الجدول الدراسيّ وهناك مدارس لا تقوم بإدراج حصة التربيةالبدنيّة في الجدول الدراسيّ اليوميّ أسوة ببقية المواد الدراسيّة، كما لاحظتا ضعف الإمكانات الماديّة (من أدوات وأجهزة و ملاعب) . كذلك لاحظتا عدم التزام بعض معلمي التربية البدنيّة بتدريس حصة التربية البدنيّة بحجة عدم وجود مساحات كافية للأداء وخلو بعض المدارس منها وافتقار أغلبيتها للأدوات والملاعب، كما لاحظتا أنّ بعض معلمات التربية البدنيّة لا يهتممن بالدرس وإنما يدور كل الاهتمام حول تدريب لفرق المشاركة في الدورات المدرسيّة هذه الملاحظات مجتمعةً دفعت الباحثتين للتعرف على معوّقات تدريس مقرر التربية البدنيّة .

أهمية الدّراسة :

1- تكمن أهمية هذه الدّراسة في أنها تسعي للتعرف على المعوقات التى تواجه تدريس التربية البدنيّة بمدارس المرحلة الثانويّة بمحلية الحصاحيصا بولاية الجزيرة .

2- قد تسهم فى الوصول إلى مقترحات حلول تعالج المشكلة .

أهداف الدراسة :-

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية :-

1- التعرف على معوقات تدريس التربية البدنيّة الخاصة بالادارة المدرسية .

2-التعرف على معوّقات تدريس التربية البدنيّة الخاصة بتخطيط وتنفيذ الدروس.

3- التعرف على معوقات تدريس التربية البدنية الخاصة بالامكانات المادية.

تساؤلات الدّراسة :

1- ما هى معوقات تدريس التربية البدنيّة فى مجال الادارة المدرسية ؟

2- ما هى معوقات التي تواجه معلمي التربية البدنيّة في مجال منهج التربية البدنيّة ؟

3- ما هو مدى توفر الإمكانات المادية اللازمة لتدريس منهج التربية البدنيّة ؟

المصطلحات:

التربية البدنيّة : يقصد بها ذلك المقرر ذو الطبيعة العملية الذي يعتمد على النشاط البدنى كمادة دراسية ويحقق أهداف النمو الشامل للمتعلم.(تعريف إجرائى) .

المرحلة الثانويّة : هي المرحلة التالية للتعليم الأساسى وتمتد لثلاث سنوات دراسيّة وخلالها يمر الطالب بمراحل التغيّر البدنيّ والفسيولوجيّ والنفسيّ والاجتماعيّ .(تعريف إجرائى).

التدريس : تلك الإجراءات التي يقوم بها المعلّم مع طلابه لإنجاز مهام معينة؛ لتحقيق أهداف سبق تحديدها (أبو طالب محمد سعيد ، 2001 م ، ص96).

المنهج : فى هذه الدراسة يستخدم اصطلاح المنهج ليعنى الاهداف والمحتوى أو المادة الدراسية الخاصة بمقرر أو مجال التربية البدنية وتشمل كل من المستويات الدراسية الثلاثة فى شكل برامج دراسية (تعريف إجرائى).

الإطار النظريّ : - التربية الرياضية :

هي عملية تفاعل الفرد مع المحيط الذي يعيش فيه وعن طريق التفاعل يحصل على خبرات خاصة تساعد على حل المشكلات التي تجابهه واكتساب خبرات جديدة والتكيف للجو المحيط به وهكذا يستمر نموه عن طريق ازدياد خبرة (محمود داوود الربيعي ، 2000 م ، ص 9– 10).

مفهوم التربية البدنية المدرسية :

المدرسة نظام اجتماعي متكامل له مرجعية فكريه واتجاهات وأهداف وإستراتجية يسعى لتحقيقها من خلال التفاعل والوظائف والأدوار الاجتماعية للأفراد ، ويشمل هذا أبناء المعلمين والمتعلمين والمشرفين على العملية التعليمية (عدنان درويش جلون و آخرون ، 1998 م ، ص83).

لم تعد المدرسة مكانا لتلقين التلاميذ المعلومات والاهتمام بالناحية العقلية فقط بل أصبحت المكان الطبيعي لتربية الطفل عن طريق اكتشاف ميولهم ومواهبهم الطبيعية وتوجيهها وترقيتها لصالح الطفل والمجتمع (حسن سيد معوض ،1993 م ص 65).

إذاً فالمدرسة هي المكان الذي يقضي فيه الطفل جل وقته ومعظم مراحل نموه وبما أن المدرسة الحديثة أصبحت تتبنى التنمية الشاملة للطفل فقد أوجدت الرياضة المدرسية لتنمية الكفاءات البدنية والمعرفية والمهارية والوجدانية عن طرق كوادر ومعلمين متخصصين في أوقات متخصصة عبر الجدول الزمني المدرسي ، ويرتبط ذلك بمنهج متطور له خطه ذات أهداف ، يقيم و يتابع من خلالها الدارسون. وينظر لمفهوم التربية والرياضة المدرسية على أنها (مجموعة من القيم و المهارات والمعلومات والاتجاهات التي يمكن ان يكسبها برنامج التربية البدنية

والرياضية للمتعلمين لتوظيف ما تعلموه وكذلك تحسين نوعية الحياة و تكيفهم مع بيئتهم و مجموعتهم) (أمين الخولى ، 1996 م ، ص 9 ـــ35) .

و تعد التربية البدنية المدرسية من أهم المجالات التربوية التي يعد المعلم فيها من العناصر الرئيسية للعملية التربوية ، فهو يقوم بمهام التدريس والتدريب والتحكيم وإدارة النشاط الخارجي وبتعامل مباشر مع التلاميذ وخبراتهم. وتعتبر حصة التربية البدنية والنشاط الداخلي (النشاط خارج الحصة) والنشاط الخارجي (كل مشاركات الطالب الرياضية خارج المدرسة) من أهم مجالات التربية البدنية المدرسية. ويعبر برنامج التربية البدنية في المدرسة عن مجموعة الخبرات والخصال التعليمية المتوقعة من المنهج المقرر للتربية البدنية.

المدرسة هي المكان الذي يقضي فيه الطفل جل وقته ومعظم مراحل نموه .أصبحت المدرسة الحديثة تتبنى التنمية الشّاملة للطفل فقد أوجدت الرياضة المدرسيّة لتنمية الكفاءات البدنيّة والمعرفيّة والمهاريّة والوجدانيّة عن طرق كوادر ومعلمين متخصصينفي أوقات متخصّصة عبر الجدول الزمنيّ المدرسيّ ، ويرتبط ذلك بمنهج متطور له خطّ ة ذاتأهداف، يُقوَّ م ويُتابَع من خلالها الدّارسون. ويُنظر لمفهوم التربية المدرسيّة على أنها(مجموعة من القيم والمهارات ،والمعلومات،والاتجاهات التي يمكن أن يكسبها برنامج التربية البدنيّة للمتعلمين لتوظيف ما تعلموه وكذلك تحسين نوعيّة الحياة وتكيّفهم مع بيئتهم ومجموعتهم) (أمين الخولي ، 1996 م ، ص 9 -35).

وتعدّ التربية البدنيّة المدرسّةيمن أهم المجالات التربويّة التي يُعَدّ المعلّم فيها من العناصر الرئيسة للعمليّة التربويّة، فهوويقبمهام التّدريس والتّدريب والتّحكيم وإدارة النّشاط الداخليّ والخارجيّ ، بتعامل مباشر مع التلاميذ وخبراتهم .

التدريس يتميز بعض المدرسين على بعضٍ في التدريس لوجود بعض العوامل الكثيرة التي تؤثر على قدرة المدرّس على التدريس منها الشخصيّة ،والإعدادالمهنيّ وخبرةُ المدرّس وصحته .

هذه العوامل لها تأثير كبير في العمل على نجاح الشّخص أو فشله مدرساً وتتفاوت القدرة على التدريس وطريقة التدريسالتي يتّبعها المدرّس، ولكل مدرس طريقة تناسبه وغالباً ما تكون السبب في الفرق بين مدرّس وآخر فهناك طرق كثيرة ومختلفة للتدريس، وبعض هذه الطرق أفضل من الآخر لتعليم المهارات الحركيّة وتكوين العادات وخلق الاتجاهات العقليّة (أمين الخولي ، 1994م، ص 65).

تطوّر طرق التدريس : تطورت طرق التدريس وتعدّدت وسايرت فلسفة التربية الحديثة، فاستخدمت طريقة القيادة الجماعيّة ، واستغلت تأثرَ الجماعة على الفرد المنتمي اليها فتكونت الجماعات ، كما لجأت إلى تقسيم التلاميذ إلى مجموعات متجانسة في بعض الظروف ، أو إلى جماعات لها صفات معينةٍ في طرق أخرى تبعاً إلى نوع النشاط الممارس والغرض المراد تحقيقه ، كما تناولت الدّراسة الشرح اللفظيّ بالدّراسة والنّقد والتعديل ، ثم لجأت إلى طرقِ النموذج الحيّ ،والمعينات السمعيّة والبصريّة وغيرها من طرق ،ووسائل التي تتلاءم مع الموقف الدّراسيّ (أمين الخولي ، 1994م، ص68).

الشخصيّة التربويّة للمدرّس :

حتم عليها التّقدم بعمليات التّعليم والتّعلم في التربيّة أن نركز اهتمامنا على المستفيد الأول من هذه العمليات ، وهو التلميذ ودورالحيويّ في هذه العمليّات ، وبالرغم من أهميّة دور مدرّس التربية في عمليّات التّعليم والتّعلم ، إلا أنّ دور المدرّس مشروط بدور التلميذ ومرتبط به ، فقيادة الدروس وإدارة الأنشطة واختيارها وطريقة تعليمها كل ذلك لهمكانة مهمّة في سياق الواجب التربويّ للمدرّس ، إذ أنّ المفاهيم والاتجاهات التي يجب أن تحكم العمل مع لتلاميذ يجب أن تتحدد فى مساعدتهم على بذل الجهد نحو التكيّف الاجتماعيّ والنفسيّ ، ونحو النّمو. وفي ضوء هذه المفاهيم والاتجاهات ، فإنّ الدّروس والأنشطة والبرامج في مجملها يجب أن تعمل في هذا الاتجاه مستهدفة تحقيق الغايات المنشودة .

بسبب العلاقةالحميمة بين التلميذ ومدرّس التربية البدنية ؛ فانّ مدرّس التربية البدنية يعدّ من أبرز أعضاء هيئة التدريس فى المجتمع المدرسيّ تأثيراً في تشكيل الأخلاق والقيم الرفيعة لدى التلاميذ . وفي ظل هذه المعطيات لا يتوقف دور المدرس على تقديم ألوان النشاط البدنيّ المختلفة بل يتعدى ذلك بكثير . فهو يعمد إلى الملاءمة بين ميولتلاميذه ، وإمكانات المدرسة ، وقدراته الشخصيّة ، في تقديم واجبات تربويّة في إطار بدنيّ تستهدف النمو والتكيّف،حيث تتصف هذه الواجبات بقدرتها على تنشيط النّمو وتعجيل مراحله عندما يسمح الأمر بذلك ، كما تتصف باكتساب التلميذ الخصال القادرة على جعله متكيفاً من خلال القدرات والمهارات الحركيّة ، والعلاقات الاجتماعيّة ،وأنشطة الفراغ والقوام المعتدل ، والصحة العضويّة والنفسيّة ، والمعارف الصّحيحة ، والاتجاهات الإيجابيّة .

المناهج في مجال التربية الرياضية

مفهوم المنهج : ترتكز العملية التعليمية علي محاور أساسية هي التلميذ والمعلم والمنهج الدراسي فنحن نفترض باستمرار ، أنه عندما نعهد للمعلمين بأبنائنا، فإنما نعهد بهم ليتولوا عنا إعدادهم للحياة المستقبلية. ومنهج الدراسة هو وسيلتهم لهذا الإعداد ومن ثم تتبين لنا الأهمية البالغة للمنهج والأهمية البالغة لتحديد مفهومه .

فإذا اعتبرنا المنهج كما هو الحال في نظامنا التعليمي هو مجموعة المواد الدراسية التي يتلقاها التلميذ، انعكس هذا المفهوم علي النشاط المدرسي في مجموعة وفي عمل المعلمين وفي نظرة المسئولين . وهذا هو الحادث عندنا إذ

أصبحت هذه المواد هدفا أساسيا أمام المدرسة تبغي تحقيقه . وأصبح عمل المعلم هو كيف يجعل التلميذ يلم بهذه المواد الدراسية وهذه هي النظرة التقليدية للمنهج .

أما إذا نظرنا إلي المنهج علي أنه مجموعة الأنشطة التي تهدف إلي إعداد التلميذ إعدادا كاملا للحياة غير قاصرة علي النظرة الضيقة من حيث الاهتمام بمواد الدراسة التقليدية وإنما واضعة في اعتبارها كل ما هو ضروري للتلميذ سواء ما اتصل بما هو داخل جدول الدراسة أو ما هو خارج عنه ، فإن نظرتنا ستكون أكثر شمولا وإعداد التلميذ علي ضوئها سيكون أكثر ارتباطا بالنظرة الحديثة للمنهج .

مفهوم المنهج التقليدي (القديم) :

هذا المفهوم ينصب علي الاهتمام بالمواد الدراسية أو المعلومات التي يدرسها التلاميذ في كل مادة. أي العناية العقلية المعرفية أكثر من أي شي آخر، دون الاهتمام بالنواحي الأخرى التي يجب أن توجه لها المدرسة عنايتها وهي النواحي التي تتصل بشخصية التلميذ المتكاملة. فشخصية التلميذ ليست قاصرة علي النواحي العقلية وحدها. وإنما تتضمن أيضا نواحي مزاجية واجتماعية وجسمية يجب أن يهتم بها المنهج.

و نتيجة لاهتمام المنهج التقليدي بالمواد الدراسية وحدها جعلها المحور الذي تدور حوله العملية التعليمية وأصبح رجال التعليم يقصرون عنايتهم علي هذه المادة الدراسية علي نحو يجعلهم يهملون الاهتمام بالتلاميذ والفروق الفردية بينهم في الميول و الاتجاهات و سمات الشخصية المختلفة بل أهملوا أيضا ربط المواد الدراسية بعضها ببعض ولا يخفي ما ترتب علي ذلك من تجزئه خبرة التلاميذ وضعف قدرتهم علي الاستفادة من المواد الدراسية. وهذا الاهتمام بالمادة الدراسية جعل إتقانها هو غاية في ذاته دون الاهتمام بمدي إفادة التلاميذ منهم في حياتهم .

و أدي الاهتمام بالمادة الدراسية كذلك إلي جعل عملية إعداد المناهج وتطويرها تتم عن طريق متخصصين في المواد الدراسية فقط دون غيرهم من الملمين بأصول التربية المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وعلماء النفس وغيرهم من الأخصائيين في هذا المجال، وإلي جعل عمليات تطوير المناهج لا تتعدي إضافة بعض الموضوعات أو حذف بعض موضات. وانصب اهتمام المعلم أيضا علي استيعاب التلاميذ لهذه المواد وحفظهم لها وأصبحت عملية التعليم بالتالي حفظ لهذه المواد وتذكر لها وقت الحاجة. وصارت كفاءة المعلم تقاس بقدرته علي توضيح المادة للتلميذ وبذلك كان عمله التلقين والشرح ونقل المعلومات إلي أذهان التلاميذ مع التقيد بما نص المنهج عليه من الموضوعات. واهتمام المعلم بتلقين التلاميذ المادة الدراسية لا يهيئ أمامه فرصا لفهم طبيعة تلاميذه وبذلك لا يساعد المنهج بمفهومه التقليدي المعلم ليقوم بتوجيه التلاميذ التوجيه الذي يساعدهم علي النجاح في الحياة كأعضاء عاملين في المجتمع. وكذلك اقتصار عمل المعلم علي تنفيذ المقررات الدراسية يقصد تحصيل المعلومات واجتياز الامتحانات يحرمه فرص النمو المهني التي لا يمكن أن تتاح له إلا إذا تحرر من طريقة التلقين التقليدية وإشراك تلاميذه في القيام بألوان مختلفة من النشاط التي تتطلب أن يفكر ويجرب ويبتكر.

وعلى ضوء ما تقدم يمكن أن نحدد عيوب المنهج التقليدي فيما يلي :

- الاقتصاد على الناحية العقلية في نمو التلاميذ فلقد وجه المنهج التقليدي عناية إلى الناحية العقلية وأهمل ما عداها من الجوانب الأخرى لشخصيته.
- عدم ربط المواد الدراسية بعضها ببعض، مما أدى إلى انفصال وعدم ترابط المقررات الدراسية. وبذلك تجزأت المعرفة و ضعفت قدرت التلاميذ على الاستفادة منها.
- لا يساعد المنهج بشكله التقليدي المعلم على أن يقوم بدوره كاملا في توجيه تلاميذه التوجيه السليم الذي يساعد على النجاح في الحياة وتحرمه من فرص النمو التي لا يمكن أن تتاح له إلا إذا تحرر من طريقة الحفظ والتلقين التي يعتمد عليها هذا المنهج.
- أدى ارتباط المنهج التقليدي بالمواد العقلية المعرفية واهتمامه بها وتركيزه عليها إلى إهمال المواد الأخرى التي ترتبط بالنشاط الفني أوالمجال أوالتي تتصل بالنشاط البدني كالتربية الرياضية.

وأصبحت هذه المواد بالتالي خارج المواد التي تهتم بها المدرسة والتي يمتحن فيها التلاميذ آخر العام ، مما أفقد هذه المواد أهميتها بالتدريج في نظر المعلمين والآباء وغيرهم من المهتمين بشؤون التلاميذ.

وبذلك أصبحت التربية الرياضية في حدود المنهج التقليدي خارجة عنه طالما أن هذا المنهج يتضمن المواد الدراسية التي تدرس للتلاميذ و يمتحن فيها آخر العام .

وانعكست هذه النظرة على متطلبات دراسة التربية الرياضية من ملاعب وأفنية وأدوات غير ذلك. وأصبح التركيز على الأدوات والوسائل والكتب التي تتعلق بالمواد الدراسية الأخرى (سهير بدير ، 1980م ، ص 5-9).

مفهوم المنهج الحديث :

ما حدث من تغيرات جوهرية في أحوال المنهج وأساليب الحياة الحديثة وما وضعته البحوث والتجارب الحديثة في عمل النفس والتربية عن خصائص نمو الطفل وحاجته ومهارته وما ظهر من أراء جديدة في فلسفة التربية وضعت موضع التنفيذ.

كل هذه العوامل ساعدت على التحرر من المنهج المدرسي بمعناه الضيق وأصبح المنهج المدرسي واسع المعنى يشمل جميع أنواع النشاطات التي يقوم التلاميذ بها أو جميع الخبرات التي يمرون بها تحت إشراف المدرسة وبتوجيه منها سواء أكان ذلك داخل المدرسة أو خارجها (عبد اللطيف فؤاد ، 1992 م ، ص 80) .
وقد عرف رجال التربية المناهج بأنها الخبرات التربوية والثقافية والاجتماعية والرياضية التي تهيؤها المدرسة لتلاميذها داخل المدرسة وخارجها لحصر مساعدتهم على النحو الشامل في جميع النواحي وتعديل سلوكهم طبقا لأهدافها التربوية (محمد زيدان حمدان ، 1994 م ، ص 11) .

خصائص المنهج الحديث :

- أن يشمل على جميع الخبرات الثقافية والاجتماعية والرياضية والفنية .
- أن يهتم بالتحكم وتعديل السلوك في كافة النواحي الشخصية للطفل .
- أن يعمل على اكتشاف مواهب وقدرات التلاميذ ومراعاة الفروق الفردية بينهم.

العوامل المؤثرة على المنهج : هناك عوامل هامة تؤثر في المنهج يمكن تقسيمها إلى ثلاثة :

أ ـ العوامل السيكولوجية : أن الأفراد المتعلمين يمكن أن يساعدهم في زيادة القدرة على توجيه سلوكهم وإشباع حاجتهم وحل مشكلاتهم وتنمية الميول والاتجاهات المناسبة في مراحل نموها المختلفة. ومن أسس مناهج العوامل السيكولوجية من حيث علاقتها بالمنهج:

أ/ مراحل النمو.
ب/ حاجات التلاميذ.
ج/ ميول التلاميذ .
د/اتجاهات التلاميذ (محمد زيدان حمدان ، 1994 م ، ص 25 - 23) .

ب ـ العوامل الاجتماعية: يهتم الفكر التربوي الحديث بضرورة ربط التعليم في المجتمع بظروف ذلك المجتمع حتى يسمح في بناء الحياة التي يسعى إليها. بدأت تيارات كثيرة متلاحقة تطرأ على المجتمع ونتيجة لهذه التيارات والتغيرات بدأت تظهر الحاجة لجونب من النشاط الثقافي والعلمي والبدني تسد احتياجات المجتمع في كافة مجالاته.

ج ـ العوامل الفلسفية : هناك فلسفات كثيرة متعددة في المجتمعات إلا أن ما يهمنا تلك التي تتصل بواقع التعليم والتي تؤثر علية مباشرا . وهناك فلسفتان رئيسيتان تخضع لهما نظم التعليم وتؤثران فيه وهما الفلسفة الأساسية والفلسفة المتقدمة . الفلسفة الأساسية التي تقوم على الاهتمام بالشكل التقليدي للتعليم وتركز اهتمامها على العناية بالتراث الثقافي و بالمادة التعليمية و كل ما يساعد على حفظ هذه المادة، أما الفلسفة التقدمية فهي التي تحاول الخروج من هذه الدائرة إلى الاهتمام بالتعلم نفسه وكل ما يساعد على تحسين تعليمة (محمد زيدان حمدان ، 1994 م ، ص 47 - 51) .

عناصر المنهج : و تعتبر عناصر النهج وسائل لتحقيق أهدافه الرئيسية وتنقسم إلي:

- أهداف المنهج .
- محتوى المنهج .
- طرق و أساليب التدريس .
- طرق و أساليب التقييم و التتويج .

أهداف المنهج : هي وصف لتغير سلوكي نتوقع حدوثه في شخصية التلميذ نتيجة مروره بخبرات تعليمية أو تفاعلية مع تدريس معين. وهذا الوصف يوضح أن السلوك هو بمثابة مخرجات وأن الأهداف بمثابة مداخلات (محمد زيدان حمدان ، 1994 م ، ص 92).

وتقسم الأهداف حسب أراء بعض علماء التربية وعلم النفس وعلي رأسهم بنجامين بلوم والذي قام بتصنيف الأهداف **وتقسيمها إلي ثلاثة :**

- المجال المعرفي : حدد بلوم ستة مستويات تمثل تنظيمات هرميا وتصاعديا للأهداف المعرفية وهي:
  أ ـ المعرفة ب ـ التطبيق ج ـ الفهم د ـ التحليل هـ ـ التركيب ز ـ التقييم.
- المجال المهاري : ويشمل الأهداف التي تعبر عن المهارات الحركية والقدرة على استخدام الأجهزة والأدوات و كذلك ألقدره على القيام بأداء مهاري معين يتطلب التناسق الحركي النفسي العصبي.
- المجال الانفعالي : ويشمل الأهداف التي تعبر عن الجوانب العاطفية وتتصل بدرجة قبول الفرد أو رفضه لشيء معين وهو يتضمن أنواع معينه من السلوك مثل الاتجاهات والميول والقيم وأوجه التقدير. والمجال الانفعالي يتكون من خمسة أقسام هي :

أ ـ الاستقبال ب .ـ الاستجابة ج ـ التقييم د ـ التنظيم ـ التمييز. (محمد زيدان حمدان ، 1994 م ، ص70) .

محتوى المنهج : يقصد بمحتوى المنهج عدد ما يوضع من خبرات سواء خبرات معرفية أو انفعالية أو حركية بهدف تحقيق النمو الشامل للتلميذ. و أن اختيار محتوى المنهج لا يتم بطريقة عفوية أو ارتجالية فلا بد أن تكون

الخبرات والأنشطة التي يشتمل عليها محتوى المنهج خبرات هادفة ومخطط لها ومبنية على مجموعة من الأسس والمعايير. و يمكن تلخيص المعايير التي يجب مراعاتها عند اختيار محتوى المنهج إلى ما يلي :

- مراعاة أهداف المنهج.
- أهمية المحتوى بالنسبة للمتعلم .
- مراعاة الميول.
- مراعاة الفروق الفردية.
- مراعاة مراحل النمو.
- الاهتمام بالخبرات و المهارات الأساسية .
- مراعاة مشكلات المجتمع.
- مراعاة تنوع المحتوى .

تنظيم محتوى المنهج:

هناك اتجاهات في تنظيم محتوى المنهج وهي:

التنظيم المنطقي لمحتوى المنهج : ويقصد به تنظيم المادة لذاتها ومركز الاهتمام في هذا التنظيم ينصب على المبادئ الأساسية للمادة وترتيب وفق أساس معين. والتنظيم المنطقي يعمل على الانتقال من موضوع إلى أخر والتتابع المنطقي والتسلل العادي بحيث لا تعطي مشاكل المتعلمين واهتماماتهم إلا قدرا ضئيلا من الاعتبار.

التنظيم السيكولوجي لمحتوى المنهج : وهو وليد التربية الحديثة ومن أهم مميزاتها، وهو يختلف عن التنظيم المنطقي في أنه لا يتضمن صفات الترتيب المطلق والمعرفة البحتة ، بل أن المركز الذي يدور حوله هو الطفل، فغاية هذا التنظيم هو مراعاة الميول الغالبة عنده وإعطاؤه ما هو في حاجة إليه في كل مراحله من مراحل نموه.

وهناك ثلاثة معايير أساسية يجب مراعاتها في محتوى المنهج وهي : الاستمرار و التتابع و التكلم (محمد زيدان حمدان، 1994 م ، ص 80 -90)

أنواع المناهج : تعتبر المناهج من العلوم المؤثرة في حياة الفرد بصفة عامة فهي تسهم في بناء شخصية التلميذ وتساعد المعلم علي أداء رسالته وتحسينها ، بل تتطرق أيضا إلي المجتمع ورقيه ، وفي ضوء التطور والبناء ظهر التنظيم كعملية أساسية في بناء المنهاج فهو يؤثر بدرجة كبيرة في العملية التعليمية وفي محتوى المادة العلية التي تقدم إلي التلاميذ ، وظهرت تنظيمات وأنواع عديدة للمناهج ولكنها جميعا تدور حول محورين هامين هما:

1ــ (المادة الدراسية)

2 ــ التلميذ .

منهج المواد المنفصلة أو منهج التقليدي : يعتبر هذا النوع من المناهج كما سبق أن ذكرنا من أقدم أنواع المناهج وأولها ظهورا وأكثرها انتشارا لفترة زمنية من أوائل القرن العشرين، ثم لم يستخدم في الدول المتقدمة ، و أصبح أقل انتشارا في بعض الدول العربية .

التربية الرياضية كمقرر دراسي منفصل : يعرف المقرر الدراسي علي أنه : مجموعة من الخبرات التعليمية المعدة لتدريسها للتلميذ في مجال معين وفي زمن محدد . و لقد عرفة فكري حسن ريان بأنه : الإطار والتفصيل الدقيق الذي يمثل مجموعة الوحدات التي تتضمنها المادة الدراسية . و المقرر الدراسي يعتبر دليل وإطار محدد للمدرس فهو يحدد الخبرات التي يجب أن يعرفها التلميذ ومدي التعمق فيها . ومن المعروف أن عملية وضع المقرر الدراسي تتطلب الدراسة والممارسة في مجالات متعددة بالإضافة إلي مجال التخصص فمثلا واضع المقرر الدراسي يجب أن تتوافر لديه خلفيات عميقة في النواحي الفلسفية والتربوية والاجتماعية والنفسية والسياسية بجانب كونه عالم في المادة التي سوف يضع مقررها كما يجب أن تكون لدية خبرة عن المقررات الدراسية السابقة والأسباب التي دعت إلى تطويرها ، هذا بجانب أن يكون على علم بطبيعة المدرسة وإمكاناتها المادية و البشرية . و المقرر الدراسي للتربية الرياضية باعتباره مادة من مواد المنهاج يمكن أن نعتبره "الإطار الذي يحدد أنواع الأنشطة التي يتعلمها التلميذ في عام دراسي" .

هذه الأنشطة التي يتعلمها التلميذ داخل درس التربية الرياضية أو في النشاط الداخلي أو في النشاط الخارجي يجب أن تكون وسيلة لتحقيق أهداف مادة التربية الرياضية. وبالتالي نحقق وظيفة المنهاج الذي يسعى بدوره لتحقيق الأغراض والأهداف التربوية للمدرسة .

و نظرا لتباين قدرات وإمكانات وميول فإن المقرر الدراسي للتربية الرياضية يجب أن يقدم مجالات متعددة من الأنشطة حتى يجد كل تلميذ ما يتمشى مع ميوله وإمكاناته.

و كما ذكرنا سابقا أن التربية الرياضية تعتبر مادة من مواد المنهاج المدرسي تسعى إلى تحقيق الأهداف والأغراض التربوية. لقد كانت النظرة للتربية الرياضية سابقا قاصرة فكان ينظر لها على أنها مجرد أنشطة يمارسها التلميذ بغرض تحقيق البناء البدني فقط لذلك وجدنا في هذه الفترة أن المقررات الدراسية للتربية البدنية كانت توضع في معزل عن المواد الأخرى أي لا يوجد بينها وبين المواد الأخرى أي ترابط .

هذا الاتجاه القديم كان لا يمكن أن يستمر وخاصة بعد ظهور أهمية التربية الرياضية كمادة دراسية تعمل على تحقيق العديد من أغراض المناهج الدراسي .

المنهج المترابط : عمل هذا المنهج بشكل جدولي أي قام العاملين به بربط المواد الدراسية المنفصلة والمتقاربة في المعلومات مع بعضها ليسهل تذكرها ، وقد تطلب ذلك مراعاة حجم المادة الدراسية ــ ونوعية المعلومات التي يلم بها المعلم في ربط المواد والزمن المتاح ، وقد قام بعض من المتحمسين للمنهج الترابطي بربط المواد المتشابهة بعضها مع بعض مثل المواد الاجتماعية (التاريخ ـ الجغرافيا ـ التربية الوطنية) والعلوم مثل (الفيزياء ــ الكيمياء ــ الأحياء)، والجبر والهندسية وقد حذت التربية الرياضية حذو هذا المنهج في تدريب بعض دروس التربية البدنية في المرحلة الابتدائية عن طريق القصص الحركية مثل ربط (الغزوات والحروب ــ والتاريخ) بتمثيل ذلك حركيا. وأيضا ربط مادة الحساب ببعض الألعاب بطريقة حركية. ويؤخذ علي هذا المنهج أن المواد الدراسية مازالت تدرس بصورة منفصلة ويقوم بها معلمون مختلفون.(عصام الدين متولي، 2012 م، ص 35 - 39) .

منهج المجالات الواسعة : بنيت فلسفة هذا المنهج على تجميع المواد الدراسية المتشابهة ومزجها في مجال واحد بحيث تزول الحواجز بينها تماما وهو يتكون من مجالات عديدة، ولكنها تختلف عن منهج الترابط في أنها تتميز بالشمول والاتساع ، ويعطى هذا المنهج للمعلم الفرصة لإيضاح بين أنواع المعرفة، وصلته بالحياة وإيضاح العلاقة بين المواد وبعضها . وخلاصة القول أن هذا المنهج يسمح للتلميذ بالتزود بأساسيات المعرفة دون الدخول في التفاصيل، وهو لا يتيح الفرصة للتلاميذ للقيام بالأنشطة اللازمة مما يجعلهم سلبيين في معظم المواقف .

منهج النشاط : لقد كان منهج النشاط ثورة على التربية التقليدية التي ركزت اهتمامها حول المادة ، وأغفلت التلميذ والبيئة والحياة . وأهملت المبادئ الإيجابية والنشاط ومراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ .

و قد ظهر هذا المنهج لكي يعالج ما سبق من عيوب المناهج الأخرى والتي كانت تلخص في زيادة الاهتمام بالمواد الدراسية ، وقد وجه اهتمام هذا المنهج إلى التلميذ حيث اهتم بحاجات وميول ورغبات التلميذ ففي منهج النشاط يزداد العناية بالنشاط الذاتي والاعتماد علي النفس ، والتلميذ يقوم بالنشاط بصورة إيجابية ، ويميل بعض المربين علي تسمية هذا المنهج بالآتي : أ ـ منهج الخبرة ب ــ منهج المشروعات.

والواقع أن التسمية تشير على أن المنهج واحد يقوم على أساس مهم وهو إيجابية المتعلمين ، ولا يتم التفاعل إلا إذا كان نابع من المتعلم و متفق مع ميوله ورغباته ومن هذا المبدأ يمكن أن نستخلص أهم خصائص منهج النشاط و هي:

- ميول وحاجات التلاميذ تحدد على أساسها محتوى المنهج .
- طريقة المشكلات هي الطريقة السائدة في المنهج .
- يقوم منهج النشاط علي أساس فريق العمل والتخطيط الجماعي .
- لا يتم تخطيط محتوى المنهج مسبقا .
- يبنى على أساس الوحدات وتكاملها .

ومع سلامة كثير من المبادئ التي قامت عليها مناهج النشاط وعلى الرغم من انتشارها انتشارا كبيرا في فترة قصيرة نسبيا من الزمن ، فقد انطفأت جذوتها بسرعة وتخلت عنها كثير من المدارس التي تحمست لها في بادئ الأمر ، ويرجع ذلك إلى الآتي :

- أن منهج النشاط بعامة ومنهج المشروعات بخاصة تسير خلف ميول الدارسين وتعمل علي إشباعها .
- نقص العناية بالنواحي الاجتماعية .
- صعوبة تدريس مناهج النشاط .
- ليس هنالك ضمانات لترابط المناهج وتكاملها .
- عدم تحقيق الاستمرار والتتابع والتكامل في تنظيم المنهج .

مع كل ذلك فقد غيرت مناهج النشاط وجه التربية وتركت بصماتها في ميدان المناهج بناء وتنفيذا وتطويرا وتحديثا .

المنهج المحوري : اختلف تعريف المنهج المحوري باختلاف المحاور المختارة في هذا المنهج ولقد تعذر علي الخبراء والمتخصصون في المناهج وطرق التدريس تحديد المحاور التي تقوم عليها المناهج المحورية وهذا يختلف عن منهج النشاط ومنهج المادة ، ولقد اعتبر بعض خبراء التربية أنه يمكن أن يطلق عليه البرنامج المحوري بدلا من المنهج المحوري ، وأي كان المسمى فإن لهذا المنهج مميزات كثيرة إلا أن الميزة الكبرى تنحصر في أنه استطاع التخلص من العيوب الرئيسية لمنهج المواد الدراسية مثل (إهمال التلاميذ ، المجتمع ، الأنشطة ، والفصل بين المواد والتركيز على المعلومات فقط) كما استطاع أيضا التخلص من عيوب منهج النشاط وإلي تنحصر في (إهمال المجتمع ، والتركيز المبالغ فيه علي ميول التلميذ) ، وتتشابه إلى حد كبير مميزات هذا المنهج بالمميزات الخاصة بمنهج النشاط ، و يمكن إيجازها فيما يلي :

- التلميذ يتميز بالإيجابية المستمرة فهو الذي يخطط وينفذ .

- يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ بالقيام بما يناسبه من نشاط .
- يعمل على تدعيم مفهوم التعليم الذاتي والتعليم المستمر .
- يعتبر التوجيه والإرشاد جزء أساسي من المنهاج المحوري .
- يساعد المعلم على النمو المهني واستخدام طرق تدريس مختلفة .
- يناسب جميع المراحل التعليمية إذا ما أدخلت عليه بعض التعديلات .

عيوب المنهج المحوري : قد يكون هذا المنهج أقل عيوبا وقد تنعدم لأنه قد عمل على تفادي عيوب المناهج السابقة ، ولكن هنالك صعوبات قد تواجه هذا المنهج .

الصعوبات التي تعوق المنهج المحوري :

- يتطلب معلم على مستوى عالي من الإعداد المهني قادر على بذل الجهد والتوجيه المستمر وهو قد أعد للتدريس بالطريقة التقليدية .
- يحتاج إلى عدد كبير جدا من أعضاء هيئة التدريس بالمدرسة أو المؤسسة التعليمية للمشاركة فيه .
- يحتاج إلى فصول دراسية بها أعداد قليلة من التلاميذ .
- يحتاج إلى ميزانية كبيرة وتسهيلات وإمكانات كثيرة لتعدد الاحتياجات والخبرات للتلاميذ
- يحتاج هذا المنهج باستمرار إلى البحوث والدراسات التي تجعل واضعي المنهج يقفون على حاجات وميول و مشكلات التلاميذ باستمرار وهذا ما يحدث نادرا .
- يحتاج إلى متخصصين من الخبراء (أساتذة الجامعات) في إجراء هذه البحوث والدراسات بصفة مستمرة وهذا يعص التنفيذ لقلة الميزانيات في هذا الجانب (عصام الدين متولي ،2012 م ، ص 42 ـــ 46) .

الدراسات السابقة :

دراسة نوال بشير محمد بشير (2006م) بعنوان معوّقات ممارسة النشاط الرياضيّ المدرسيّ لطالبات المرحلة الثانويّة حسب محددات المشاركة والأنشطة المرغوب فيها ، هدفت الدّراسة إلى التعرف على معوّقات النشاط الرياضيّ المدرسيّ لطالبات المرحلة الثانويّة في ضوء محدّدات الممارسة ، واستخدمت الدّراسة المنهج الوصفيّ والأسلوب المسحيّ وذلك لأنّه يناسب طبيعة البحث . واستخدمت الدّراسة الاستبانة ، والمقابلات الشخصيّة ، وتحليل الوثائق والسّجلات لجمع البيانات . وتمّ اختيار عينة البحث من طالبات المرحلة الثانويّة محليّة الخرطوم والمعلمات البالغ عددهن (7314) طالبة ، و(14) معلمة، و(22) معلم. توصلت الباحثة للنتائج التاليّة : موافقة جميع أفراد عينة البحث على أهميّة الوقت كمحدّد للمشاركة لكل من الطالبة ، و المعلمة، الإمكانات الماديّة والبشريّة والمعلوماتيّة غير كافيّة مما جعلها محدّداً للمشاركة، وهى من أهم معوّقات الممارسة التدريسيّة والتعليميّة، ترغب الطالبات بشدّة في ممارسة أنشطة بدنية متنوعة ،ومختلفة أثناء درس التربية البدنيّة، لذلك تعتقد الباحثة أنه لابد من مراجعة المنهج على ضوء التطور العلمى فى المجال.

دراسة فوزى السيد قادوس(1979م) بعنوان عزوف طلبة المرحلة الثانوية عن ممارسة النشاط البدنى بمحافظة الاسكندرية، هدف البحث إلى معرفة أهم الأسباب التى تؤدى الى ظاهرة عزوف طلاب المرحلة الثانوية عن ممارسة النشاط البدنى. استخدم الدارس المنهج الوصفى والاستبانة كأداء لجمع البيانات أختيرت عينة البحث من تلاميذ المرحلة الثانوية ، عدد أفراد عينة البحث (741) تلميذ(42) من مدرسي التربية البدنية. (519) من أولياء الامور تم اختيارهم عشوائيا. توصل الباحث الى النتائج التالية: وجود نقص فى الادوات والاجهزة يعوق قيام النشاط البدني، عدم وجود ميزانية للنشاط البدنى، قصور الوعى الرياضى بصورة عامة وانتشار المدركات الخاطئة، عدم إهتمام اولياء الامور بالنشاط البدنى، عدم توفر الادوات و الزى الرياضي بسبب الحالة الاقتصادية.

دراسة أزهرى التجاني (1998) السودان بعنوان : نشاطات الدورة المدرسية لدي طالبات وطلاب المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم . هدف البحث إلي إلقاء الضوء علي النشاط الرياضي المدرسي والدور الذي يلعبه في إثراء نشطات الدورة المدرسية ومدي تأثير هذه الأنشطة وما تفرزه من مواهب علي الفرق القومية ، وما تلعبه في بناء العلاقات الاجتماعية بين إفراد مجتمع البحث والتعرف علي العلاقة بين التحصيل الدراسي للطلاب الذين ينتظمون في ممارسة الأنشطة الرياضية والطلاب غير الممارسين لهذه الأنشطة ثم توضيح العلاقة بين التوافق الاجتماعي والتحصيل الدراسي للطلاب. استخدم الباحث المنهج الوصفي والإستبانة واختيرت عينة البحث من طلاب المرحلة الثانوية من أهم النتائج : أن ممارسة الأنشطة الرياضية بصورة منتظمة لا تؤثر علي مستوي التحصيل الدراسي سلبا بل تؤدي إلي تحسينه و أوصي الباحث، إن يعطي النشاط المدرسي مكانه المقرر في إستراتيجيات التربية وتخطيط المنهج و توسيع قاعدة الدورة المدرسية وتأسيس البنيات التحتية.

دراسة إسماعيل حامد عثمان (1979م) (دكتوراه) بعنوان بعض المشكلات التي تواجه العاملين في مجالات التربية الرياضية :أسبابها واقتراحات لعلاجها في جمهورية مصر العربية ، وتهدف هذه الدراسة إلي إعداد قائمة بالمشكلات المهنية والاقتصادية والاجتماعية التي توجه العاملين في مجالات التربية الرياضية. استخدم الباحث

المنهج الوصفي ، وشملت عينة الدراسة 70 مدرساً ، 140 فرداً من قطاع إعداد القادة في كليتي التربية الرياضية للبنين بالقاهرة و الإسكندرية ، 126 فرداً من قطاع البطولة و التي تتمثل في الإداريين والحكام والمدربين المسجلين بالاتحادات الرياضية . وتم استخدام المقابلة الشخصية والاستبيان كأدوات لجمع البيانات ، وكانت من أهم نتائج هذه الدراسة : تواجه عينة الدراسة من العاملين في مجالات التربية الرياضية كثير من المشكلات المهنية والاقتصادية والاجتماعية لدي العاملين بقطاع التعليم من مدرسي التربية الرياضية بالمدارس الثانوية الحكومية عن خدمتها لدي العاملين بقطاع إعداد القادة والبطولة .

دراسة علياء احمد فايت (2004م) بعنوان : أسباب عزوف الطالبات الجامعيات بولاية الخرطوم عن ممارسة النشاط البدني . واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي والإستبانة كأداة لجمع البيانات و اختيرت عينة البحث من طالبات المدن والريف المسجلات للعام الدراسي (2002م-2003م) و توصلت الباحثة إلي أن أهم الأسباب التي تقود هذا العزوف هي :- إهمال الموسوسات الحكومية والأهلية للنشاط البدني النسوي، ضعف دور الهيئات النسوية في تشجيع الطالبات علي الممارسة.

إجراءات الدّراسة :

منهج الدّراسة :-تم استخدام المنهج الوصفيّ لملاءمتة لهذه الدراسة .

مجتمع الدّراسة :- تكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات التربية البدنيّة بمحلية الحصاحيصا - ولاية الجزيرة للعام الدراسيّ (2016 -2017 م) .والبالغ عددهم (46) معلم و معلمة .

طريقة اختيار العينة :- تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمديّة من معلمي التربية البدنيّة ، العاملين بمدارس (الرّحمة التّفوق ، الطّبريّ ، ابن خلدون ، حسن أحمد البشير) الثانويّة بمحليّة الحصاحيصا – ولاية الجزيرة للعام الدراسيّ (2016 -2017 م) وقد انحصرت أعمارهم بين(25-51). وقد بلغ عدد المعلمات(14) معلمة وعدد المعلمين(15) وقد بلغ العدد الكليّ (30 معلّماً ومعلمة ،(مع عزل المتغيبين والاستبانات التّالفة) وقد انحصرت سنوات الخبرة العمليّة لعينة الدّراسة بين (5-20) سنة .

أدوات جمع البيانات :-أستُخدمت الاستبانة وسيلةً لجمع البيانات .

خطوات تصميم الاستبانة :

بعدمراجعة الدراسات السّابقة (المرتبطة) بموضوع الدّراسة أُعدَّت الباحثتان الصيغة الأولية للأستبانة والتي تكونت من (3) محاور (الإدارة المدرسيّة ،المنهج ،الإمكانات الماديّة) و(30 فقرة ، وفق ميزان ثلاثيّ (أوافق ، لا أدري ، لا أوافق) لتحديد استجابة المفحوصين

الدراسة الاستطلاعيّة الأولى (المعاملات العلميّة) :(الصدق و الثبات و الموضوعيّة):-

الموضوعيّة:مفهوم له عدة معانٍ ، وضّح (محمد حسن علاوي،2000 م ، ص 299) بأن موضوعيّة الاختبار ترجع في الأصل إلى مدى وضوح التعليمات الخاصّة بتطبيق الاختبار ، و حساب الدّرجات أو النتائج الخاصة به.

الصدق: عرضت الباحثتان الاستبانة فى صورتها الاولية على مجموعة من الخبراء من اساتذة كلية التربية البدنية والرياضة للتحقق من صدق الاستبانة(صدق المضمون أو الصدق الظاهرى) وقد أفاد جميع الخبراء بسلامة عبارات الاستبانة من حيث المحتوى و اقترحوا بعض التعديلات التى قامت الباحثة بالاستجابة لها.

الثبات: لتحديد ثبات الاستبانة قامت الباحثتان بتطبيق الاستبانة على مجموعة من مجتمع الدراسة بفارق زمني قدرة أسبوع بعدها أخضعت الاستجابات للتحليل الاحصائى حيث تم حساب معامل الثبات وقد كانت النتائج كما يلى:

1- محور الإدارة المدرسية : المتوسط الحسابى (2.33) والإنحراف المعيارى(0.790) ومعاول الارتباط(الصدق) (0.96) والصدق(0.93).
2- محور معلم التربية البدنية: المتوسط الحسابى(2.28) والانحراف المعيارى(0.805) ومعامل الارتباط (الصدق) (0.96) و الثبات(0.94).
3- محور الإمكانات المادية: المتسوط الحسابى(2.26) والانحراف المعيارى(0.648) ومعامل الارتباط(الصدق) (0.93) والثبات(0.88).

الاستبانة في صورتها النهائيّة :- بعد إجراء التعديلات التي أشار إليها الخبراء أعدت الاستبانة بصورتها النهاية التي اشتملت على (3) محاور ولكل محور (10) فقرات وجاءت المحاور كما يلي :-

المحور الأول : الإدارة المدرسيّة -المحور الثاني : المنهج الدراسيّ - المحور الثالث : الإمكانات الماديّة .

تطبيق الدّراسة : -

تم توزيع الاستبانة في(1-8/8/2016)على عينة البحث المكوّنة من معلمي ومعلمات التربية البدنيّة بمحليّة الحصاحيصا بولاية الجزيرة وقد بلغ عددها (30 استبانة تمّ توزيع (18) منها في قاعة الاجتماعات بالمرحلة الثانويّة بمحليّة الحصاحيصا) و(12 منها في كل من مدارس(الرّحمة التّفوق ، الطّبريّ، ابن خلدون ، حسن أحمد البشير) الثانويّة بمحليّة الحصاحيصا للعام الدراسيّ (2016 -2017م) تمّ جمعها بنسبة (100%) . تم تفريغ الاستبانة ووجدنا (29) استبانة صحيحة و(1) تالفة .

المعلجات الاحصائية للبينات :

تم استخدام إحصاء وصفى تمثل فى المتوسطات الحسابية وإنحرافها المعياري كما تم إستخدام معامل الارتباط بالاضافة إلى إحصاء لابارامترى تمثل فى إحصاء مربع كاى وقد تم تحليل جميع البيانات عبر البرنامج الإحصائى والحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) .

عرض و مناقشة النتائج :-

عرض نتائج تساؤل الأوّل :- (ماهي معوقات تدريس التربية البدنيّة فى مدارس المرحلة الثانويّة فيما يتعلق بالادارة المدرسية ؟)

بعد تبويب وتحليل البيانات الخاصة بسؤال البحث الاول جاءت النتائج كما يشير إليها الجدول رقم (1)التالي:

جدول رقم (1): يوضح التكرارات والنسبة المئويّة و المتوسط الحسابيّ والانحراف المعياريّ و كا2 لاستجابة المفحوصين لمحور معوّقات الإدارة المدرسيّة

الرقم	العبارات	أوافق		متردد		لا أوافق		المعالجات الإحصائية		
		ك	%	ك	%	ك	%	الانحراف معياريّ		كا2
1	توجد خطة إداريّة لتنفيذ منهج التربية البدنيّة	23	79.3	3	10.3	3	10.3	.660	2.69	*3.309
2	توجد أهداف محددة للتربية البدنية	17	58.6	8	27.5	4	13.7	.736	2.45	*4.345
3	تؤمن الإدارة بأهمية التربية البدنية	17	58.6	7	24.3	5	17.2	.780	2.41	*3.876
4	تدرج حصة التربية البدنية داخل الجدول الدراسيّ	17	58.6	5	17.2	7	24.3	.862	2.38	*5.899
5	يحدد زمن حصة التربية البدنية كبقية المواد	16	55.2	7	24.3	6	20.6	.814	2.34	*6.090
6	يكلف معلم التربية البدنية ببعض المهام الإداريّة	15	51.7	7	24.3	7	24.3	.841	2.28	*5.345
7	تهتم الإدارة المدرسيّة بتأهيل معلم التربية البدنية وتدريبه.	16	51.7	8	27.5	5	17.2	.806	2.31	*3.657
8	توجد ميزانية محددة لدعم النشاط الداخليّ و الخارجيّ	10	34.5	10	34.4	9	31.3	.823	2.03	4.678
9	تهتم الإدارة بتحفيز المعلمين في النشاط الخارجيّ	13	44.8	10	34.4	6	20.6	.786	2.24	*6.234
10	تدعم الإدارة الطلاب المتفوقين في المنافسات الخارجيّة	14	48.3	9	31.3	6	20.6	.797	2.28	*5.653

*دالة عند مستوى معنوي 0.54

من بيانات الجدول رقم (3) يلاحظ الآتي:أنّ أعلى موافقة لأغلبية أفراد العينة في العبارة (توجد خطة إداريّة لتنفيذ منهج التربية الرياضيّة)متوسط حسابيّ (2.69) بنسبة (23=79.3 %) وانحراف معياريّ (0.660) وكا2 (3.309) و الموافقة بنسبة (23=79.3%) والاعتراض بنسبة (3=10.3) و الحياد (3=10.3) وهذا يوضح إيجابية رأي الأغلبية . وجاءت أدنى موافقة لأغلبية أفراد العينة في عبارة (توجد ميزانية محددة لدعم النشاط الداخليّ و الخارجيّ) متوسط حسابيّ(2.3) بنسبة (34.5 %) وانحراف معياريّ(0.823) وكا2 (4.678) و الموافقة بنسبة (10=34.5%) و الاعتراض بنسبة (10=34.4%) والحياد بنسبة (9=31.3%).

عرض نتائج التساؤل الثاني:- (ما هى معوّقات تدريس التربية البدنية في المرحلة الثانوية فيما يتعلق ب مقرر التربية البدنية ؟)

بعد توبيب و تحليل البيانات الخاصة بسؤال البحث الثاني جاءت النتائج كما يشير إليها الجدول رقم(2). من بيانات الجدول رقم (2) يلاحظ أنّ أعلى نسبة موافقة لأفراد العينة في عبارة (يهتم معلم التربية البدنيّة بوضع خطة لتدريس المنهج) متوسط حسابيّ(2.69) بنسبة (21=72.4 %) والحياد (7=24.1 %) والاعتراض بنسبة (1=3.4 %) بنسبة (72.4 %) وانحراف معياريّ (0.541) وكا2 (4.404) وقد وافق أغلب أفراد العينة (16= 55.2 %) والحياد بنسبة (4=13.4 %) والاعتراض بنسبة (9=31.4 %) وأدنى نسبة استجابة لردود المفحوصين في عبارة (يواكب المعلّم التطور العلميّ والتكنولوجيّ في التربية الرياضيّة) متوسط حسابيّ(1.86) بنسبة(27.6 %) وانحراف معياريّ (.833) وكا2 (3.456) والموافقة بنسبة (8=27.6 %) والحياد بنسبة (10=34.4 %) والاعتراض (11=37.9 %) .

جدول رقم (2)يوضح متوسط التّكرارات والمتوسط الحسابيّ والانحراف المعياريّ والنسبة المئويّة و كا2 لاستجابة المفحوصين في محور المعوّقات التي تواجه معلم التربية البدنيّة في التدريس

م	العبارات	أوافق		متردد		لا أوافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	كاي
		ك	النسبة المئوية	ك	النسبة المئوية	ك	النسبة المئوية			
1	يهتم معلم التربية البدنية بوضع خطة لتدريس المنهج	21	72.4	7	24.1	1	3.4	2.69	.541	*5.345

2	يهتم المعلم بطرق التدريس التي تتناسب مع قدرات الطلاب	18	62.1	6	20.6	5	17.4	2.45	.783	*4.098
3	تتناسب طرق التدريس مع المهارات التي يتم تدريسها	16	55.2	4	13.7	9	31.4	2.24	.912	*3.124
4	يستخدم المعلم أساليب حديثة لتدريس بعض المهارات	16	55.2	7	24.1	6	20.6	2.34	.814	*4.987
5	يستعين المعلم بالوسائل البصريّة و السمعيّة للتدريس	16	55.2	7	24.1	6	20.6	2.34	.814	*4.987
6	يهتم المعلم بتقديم السمنارات العلميّة عن أهمية التربية البدنية	20	69	2	6.8	7	24.1	45. 2	870.	5.564 *
7	يهتم المعلم بالفروق الفرديّة عند تعليم مهارات الألعاب الرياضيّة	10	37.9	13	44.8	6	20.6	2.17	759.	4.404 *
8	يواكب المعلم التطور العلميّ و التقدم التكنولوجيّ في التربية البدنية	8	27.6	10	34.4	11	37.9	1.86	.833	3.456
9	يستخدم المعلم التعزيز اللفظيّ في تعلم المهارات الحركيّة	14	48.3	9	31.4	6	. 20	2.28	.797	3.345 *
10	يحفز المعلم الطلاب المميّزين في الأنشطة الرياضيّة	15	51.7	8	27.5	6	20.6	2.31	.806	3.674 *

*دالة عند مستوي معنوي 2.31

عرض نتائج التساؤل الثالث :- (ما هو مدى توفر الإمكانات الماديّة اللازمة لتدريس منهج التربية البدنيّة ؟)
بعد تبويب وتحليل البيانات الخاصة بسؤال البحث الثالث جاءت النتائج كما يشير إليها الجدول رقم (3) التالي:
من بيانات الجدول رقم (3) يلاحظ الآتي:ــ أعلى نسبة استجابة لأفراد العينة في عبارة (توجد ملاعب خاصة لبعض الألعاب الرياضيّة) متوسط حسابيّ (2.48) بنسبة (62.1 %) وانحراف معياريّ (.738) وكا2 (5.467) وكانت الموافقة بنسبة (18=62.1 %) وكان الحياد (7=24.1 %) والاعتراض (4=13.7 %). وأدنى نسبة استجابة لردود المفحوصين كانت في عبارة (تتوفر في المدرسة غرف لتبديل الملابس) متوسط حسابيّ (1.93) بنسبة (34.5 %) وانحراف معياريّ (.884) وكا2 (5.345) وكانت الموافقة بنسبة (10=34.5 %) والحياد (7=24.1 %) والاعتراض (12=41.4 %)

جدول رقم (3) يوضح التّكرارات والمتوسط الحسابيّ والانحراف المعياريّ والنسبة المئويّة و كا2 لاستجابة المفحوصين في محور الإمكانات الماديّة

*دالة عند مستوى معنوى2.34 .

م	العبارات	أوافق		محايد		لا أوافق		المعالجات الإحصائية		
		ك	%	ك	%	ك	%	المتوسط حسابيّ	الانحراف معياريّ	كا2
1	توجد ميزانية لتوفير الأجهزة و الأدوات	17	58.6	3	10.3	9	31.3	2.28	.922	*4.976
2	الميزانية المحددة تغطي احتياجات التربية الرياضية	16	55.2	7	24.1	6	20.6	2.34	.814	*3.234
3	تتوفر الأجهزة و الأدوات اللازمة لتعلم بعض المهارات	19	65.5	4	13.7	6	20.6	2.45	.827	*4.123
4	تتناسب الأدوات مع عدد الطلاب عند التدريس	15	51.7	6	20.6	8	27.5	2.24	.872	*3.098
5	تتوفر المساحات الكافية لممارسة بعض الألعاب الرياضيّة	15	51.7	7	24.1	6	20.6	2.24	.872	*4.234
6	توجد ملاعب خاصة لبعض الألعاب الرياضيّة	18	62.1	7	24.1	4	13.7	2.48	.738	*5.467
7	تصان الملاعب و الأجهزة دوريّا	11	37.9	9	31.3	9	31.3	2.07	.842	*6.123
8	توجد صالة مغلقة للنشاط الرياضيّ تتناسب مع الأحوال الجويّة	15	51.7	5	17.24	9	31.3	2.24	.872	4.345
9	تتوفر عوامل الأمن و السّلامة	16	55.2	9	31.3	4	13.7	2.41	.733	4.456
10	تتوفر في المدرسة غرف لتبديل الملابس	10	34.5	7	24.1	12	41.3	1.93	.884	5.345

مناقشة النتائج :-
و ضّح الجدول رقم (1) موافقة المفحوصين لعبارة (توجد خطة إداريّة لتنفيذ منهج التربية البدنية) بنسبة (79.3%) وسط حسابيّ (2.69) وانحراف معياريّ (.660) وكا2 (3.309) يدعم هذه النتيجة (عبد الحميد شرف 1999 م ،ص21) في أن المدير الناجح يحقق أهدافه عن طريق التخطيط وتنظيم المرؤوسين وتوجيههم ومتابعتهم ،وتجميع جهودهم ،وتوجيهها نحو الهدف المطلوب تحقيقه .
حققت عبارة(توجد أهداف محدّدة للتربية البدنية) وسط حسابيّ(2.45) بنسبة (58.6 %)،وانحراف معياريّ (.736) وكا2 (4.345) ترى الباحثتان أهمية تحديد الأهداف لبرامج التربية البدنيّة والرياضة.

وحققت عبارة (تؤمن الإدارة بأهميّة التربية الرياضيّة) في المرتبة الثانية سط حسابيّ (2.41) بنسبة (58.6 %) وانحراف معياريّ(780.) وكا2 (3.876).

حققت عبارة (تدرج حصة التربية البدنية داخل الجدول الدراسيّ) وسط حسابيّ (2.38) بنسبة (58.6 %) وانحراف معياريّ (862.) وكا2 (5.899) أكّدت ذلك (عنايات فرج 1998 م ،ص93) بأن حصة التربية الرياضيّة هي التيتكوّن الأساس أو حجر الزاوية لدرس التربية البدنية ،ولضمان حسن تشكيل ساعات الدرس (الحصة) يتطلب الأمر مراعاة إجراءات تنظيميّة تمهيديّة متعددة .

وحققت عبارة (يحدد زمن حصة التربية الرياضيّة كبقية المواد) وسط حسابيّ (2.34) بنسبة (55.2) وانحراف معياريّ (814.) وكا2 (6.090) تري الباحثتان أن حصة التربية البدنيّة مرة واحدة في الأسبوع غير كافية وأن زمن الحصة لا يتناسب مع نوع النشاط الذي يدرس وعدد الطلاب .

وحققت عبارة (يُكلّف معلم التربية ببعض المهام الإداريّة) وسط حسابيّ (2.28) بنسبة (51.7 %) وانحراف معياريّ (841.) وكا2 (5.345) تعزي الباحثتان ذلك إلى أنّ الإدارة المدرسيّة لا تتعامل مع معلم التربية الرياضيّة كبقية المعلمين ،حيث أنها ترى أنّ الدّورات المدرسيّة فقط هي واجباته .

وحققت أبرز ردود المفحوصين بعدم الموافقة على عبارة (تهتم الإدارة المدرسيّة بتأهيل وتدريب معلم التربية البدنيّة) وسط حسابيّ (2.31) بنسبة (51.7%) وانحراف معياريّ (806.) وكا2 (3.657) واتفقت هذه النتيجة مع(دراسة التومة آدم إبراهيم 2010م) في عبارة الافتقار إلى التأهيل العلميّ ويرجع ذلك إلى انعدام الدورات التدريبية التأهيليّة .

وحققت استجابة المفحوصين في عبارة (توجد ميزانية محدّدة لدعم النشاط الداخليّ والخارجيّ) وسط حسابيّ (2.03) بنسبة (34.5 %) وانحراف معياريّ(823.)وكا2 (4.678) تعكس هذه الاستجابات رؤية المفحوصين أن الإدارة المدرسيّة لا تضع ميزانية لدعم النشاط الداخليّ والخارجي وترجع الباحثتان ذلك إلى عدم اهتمام الإدارة المدرسيّة بالتربية البدنية .

وكانت ردود المفحوصين في عبارة (تهتم الإدارة بتحفيز المعلمين في النشاط الخارجيّ) وسط حسابيّ (2.24) بنسبة (44.8 %) وانحراف معياريّ (786.) وكا2(6.234) تري الباحثتان أنّ النتيجة تعني عدم وجود دعم معنويّ ومادي للمعلمين وذلك على حسب ردود المفحوصين ؛ويؤثر هذا سلباً في المعلمين نفسيّاً وماديّاً ،ويصعب على المعلمين اكتشاف المواهب . ويدعم هذا الرأي (حسن الشافعي 2003 م ،ص891) بقوله (إنّ الحوافز الذاتيّة تؤدي إلى خلق الابتكار واكتشاف المواهب وتساعد على الصّفاء النفسيّ) .

وحققت ردود المفحوصين بعدم الموافقة في عبارة (تدعم الإدارة الطلاب المتفوقين في المنافسات الخارجيّة) وسط حسابيّ (2.28) بنسبة(48.3%) وانحراف معياريّ (797.) وكا2 (5.653) اتفقت هذه النتيجة مع دراسة مضوي حمد مضوي 2004 في عبارة (نقص الرعاية للاعبي كرة اليد) .وهذا يجيب على التساؤل الأوّل ويحقق هدف الدّراسة .

وضح الجدول رقم (2) في ردود المفحوصين لعبارة (يهتم معلم التربية البدنيّة بوضع خطة لتدريس المنهج) وسط حسابيّ (2.69) بنسبة (72.4%) وانحراف معياريّ (541) وكا2 (5.345) دعمت هذه النتيجة (نوال إبراهيم شلتوت ، 2007م ، ص32) في قولها :"يجب على مدرس التربية البدنية التفكير المسبق (التخطيط) لدرس التربية الرياضيّة شكلاً وموضوعاً ومهما كانت خبرته في مجال التدريس فهو بحاجة إلى مثل هذا التخطيط ،الذي يجب أن يتضمن دراسة إمكانات المدرسة والأدوات المتوفرة "، والزمن المخصص للحصة .

وحققت عبارة (يهتم المعلم بطرق التدريس التي تتناسب مع قدرات الطلاب) وسط حسابيّ (2.45) بنسبة (62.1%) وانحراف معياريّ (783) وكا2 (4.098) تدعم هذه النتيجة (نوال إبراهيم ، محسن محمد حمص، 2008م ،ص88-89) بقولهم: " المدرّس الماهر هو الذي يختار الخبرة التعليميّة التي تتناسب مع الجنس والسن والفروق الفرديّة بين التلاميذ" .

وحققت عبارة (تتناسب طرق التدريس مع المهارات التي يتم تدريسها) وسط حسبيّ (2.24) بنسبة (55.2%) وانحراف معياريّ (912) وكا2 (3.124) تدعم هذه النتيجة (نوال إبراهيم ، محسن محمد حمص ، 2008م ،ص88-89) في قولها : "على مدرس التربية الرياضية فهم وسائل وطرق تقديم البرامج التربويّة حتى يتمكن من تقدير تطوير الفرد وفاعليّة البرامج بطريقة موضوعيّة وأن يكون على دراية بكيفيّة استعمال هذه الوسائل لتوجيه المناهج و مراجعتها ، وكيفيّة اكتشاف الاختلافات الفرديّة واستعمالها أساساً لوضع خطة التدريس .

وحققت ردود المفحوصين في عبارة (يستخدم المعلم أساليب حديثة لتدريس بعض المهارات) وسط حسابيّ (2.24) بنسبة (55.2%) وانحراف معياريّ (814) وكا2 (4.987) ،فإنّ استخدام الوسائل والأساليب الحديثة في تعلم المهارات الحركية ضرورية لتحقيق التعلم المهاريّ ويدعم الرأي (عبد الباقي عبد الغني 1997م ، ص 32)بقوله "المعلم الناجح هو الذي يمتلك مجموعة من الكفاءات في المجالات التعليميّة المتعددة" .

وحققت ردود المفحوصين في عبارة (يهتم المعلّم بتقديم السّمنارات العلميّة عن أهميّة التربية البدنيّة) وسط حسابيّ (2.45) بنسبة (69.0%) وانحراف معياريّ(870) وكا2 (4.987) .إنّ عدم حضور مؤتمرات عن التربية البدنيّة وعن التقنية العلميّة الحديثة ،وعدم حضور دورات تدريبيّة ، و عدم تقديم سمنارات عن أهمية

التربية البدنيّة من أهم المشكلات التي تواجه معلم التربية البدنيّة (فاروق عثمان عبد الرحمن , 2001م ، ص116) .

وحققت ردود المفحوصين في عبارة (يهتم المعلّم بالفروق الفرديّة عند تعلم مهارات التربيةالبدنيّة) وسط حسابيّ (2.17) بنسبة (37.9%) وانحراف معياريّ (759) وكا2 (5.564) تقول (نوال إبراهيم شلتوت ،2007م ،ص37) " تؤدي الاختلافات البدنيّة كاختلافات الأنماط الجسميّة في المراحل السنيّة إلى أنّ بعض التلاميذ يحققون أداءً دون جهد كبير بينما الآخر يلزمهم التمرين لفترة طويلة لتحقيق تحسّن في قدراتهم الأدائيّة وهذه الظاهرة تتطلب الاهتمام بالفروق الفرديّة و تحديد أهداف و برامج لمجموعات التلاميذ المختلفة تتيح لكل فرد منهم الشعور بالنجاح الذي يمكن أن يدفعه ليكون إيجابيّاً في تعليمه وبذلك يحقق مستوىً عالياً من التنمية البدنيّة لجميع التلاميذ . وجاءت ردود المفحوصين في عبارة (يواكب المعلم التطور العلميّ والتقدم التكنولوجيّ في التربية البدنيّة) وسط حسابيّ (1.86) بنسبة (27.6%) وانحراف معياريّ (833) وكا2 (4.404) تقول (عفاف عبد الكريم 1990م ص16) إنّ استراتيجيات التدريس تشير إلى مقدرة المعلّم على إعداد منوعات من الوسائل التعليميّة، وخبرات الممارسة ، و من وسائل التقديم ، بحيث تساعد المعلّم في تحقيق أغراض التربية البدنيّة ،.

وحققت ردود المفحوصين على عبارة (يحفز المعلّم الطلاب المميّزين في الأنشطة الرياضيّة) وسط حسابيّ (2.31) بنسبة (51.7%) وانحراف معياريّ (806) وكا2 (3.456) يدعم هذه النتيجة (فاروق عثمان عبد الرحمن ،2001م) بقوله قناعة الإدارة المدرسيّة بإسهامات التربية البدنيّة في تحقيق أهداف التربية و تحقيق النمو المتكامل للتلاميذ إنّما يؤدي عدم اهتمام المعلّم بتقدير المتفوقين في مجالات البطولات الرياضيّة أو تحفيز التلاميذ لزيادةمشاركتهم في أوجه النشاط الداخليّ والخارجيّ . وهذا يجيب على التساؤل الثّالث ويحقّق هدف الدّراسة .

وضح الجدول رقم (3) ردود المفحوصين لعبارة (توجد ميزانيّة لتوفير الأجهزة و الأدوات) وسط حسابيّ (2.28) بنسبة (58.6%) وانحراف معياريّ (922) وكا2 (4.976) يدعم هذه النتيجة (عمر عابدين عبد الفتاح ،2005م) في عبارة (تخصّص ميزانيّة سنويّة للتربية البدنيّة) .

وحققت ردود المفحوصين لعبارة (الميزانيّة المحدّدة تغطي احتياجات التربية البدنيّة) وسط حسابيّ (2.34) بنسبة (55.2%)وانحراف معياريّ(922) وكا2(3.234) ترى الباحثتان عدم وجود ميزانيّة لتوفير الأجهزة والأدوات من معوّقات نجاح تدريس منهج التربية البدنّة المدرسيّة . وحققت ردود المفحوصين في العبارة (تتوفر الأجهزة و الأدوات اللاّ زمة لتعلّم بعض المهارات) وسط حسابيّ (2.45) بنسبة (65.5%) وانحراف معياريّ (827) وكا2(4.123) .وعبارة (تتوفر المساحات الكافية لممارسة بعض الألعاب الرياضيّة) وسط حسابيّ (2.24) بنسبة (51.7%) وانحراف معياريّ (872) وكا2 (3.098) . وعبارة (توجد ملاعب خاصة لبعض الألعاب الرياضيّة) وسط حسابيّ (2.48) بنسبة (62.1%.) وانحراف معياريّ (738) وكا2(5.467) . وحققت (توجد صالة مغلقة للنّشاط الرياضيّ تتناسب مع الأحوال الجويّة) وسط حسابيّ (2.24) بنسبة (51.7%) وانحراف معياريّ (872) وكا2 (4.234) دعم هذا النتيجة دراسة (مهند كاظم شعلان ، 2014م) في قوله: " إنّ توفر المساحات والأدوات والأجهزة والصّالات المغلقة والميزانيّة المناسبة كما وكيفا من أساسيّات برامج التربية البدنيّة".

وحققت عبارة (تصان الملاعب و الأجهزة دوريّا) وسط حسابيّ (2.07) بنسبة (37.9%) وانحراف معياريّ (842) وكا2 (5.467) دعم هذه النتيجة (عمر عابدين عبد الفتاح،2005م) في قوله: "إن إمكانات التربية البدنيية لا تصان بصورة دورية وأنها تشكل معوقا لتنفيذ المنهج" . وحققت ردود المفحوصين لعبارة (تتوافر عوامل الأمن والسّلامة) وسط حسابيّ (2.41) بنسبة (55.2%) وانحراف معياريّ (733) وكا2(6.123) وعبارة (تتوفر في المدرسة غرف لتبديل الملابس) وسط حسابيّ (1.93) بنسبة (34.5%) وانحراف معياريّ (884) وكا2(4.345) دعم هذه النتيجة (راشد حمدون ذو النون ، 1996م) بقوله: " إنّ من أكثر معوّقات ممارسة النشاط الرياضيّ عدم توفر عوامل الأمن والسلامة لتقليل الإصابات أثناء الممارسة وانعدام غرف لتبديل الملابس. وهذا يجيب عن التساؤل الثالث ويحقق هدف الدّراسة .

بالإجابة عن تساؤلات الدّراسة تم الإجابة على تساؤل الدّراسة (ما هي معوّقات تدريس التربية البدنيّة في مدارس المرحلة الثانويّة بمحليّة الحصاحيصا ولاية الجزيرة وعليه تم تحقيق هدف الدّراسة (التّعرف على معوّقات تدريس التربية البدنيّة بمدارس المرحلة الثانويّة بولاية الجزيرة – محليّة الحصاحيصا) .

الاستنتاجات :-

1لا تهتم الإدارة المدرسيّة بتأهيل و تدريب معلم التربية البدنيّة ولا يواكب المعلم التطور العلميّ والتقدم التكنولوجيّ في التربية البدنيّة .

2- لا تتناسب الأدوات مع عدد الطلاب عند التدريس .

3- عدم توفر المساحات الكافية لممارسة بعض الألعاب الرياضيّة.

4-لا تُصان الملاعب و الأجهزة دورياً.

التوصيات :-

أوصت الباحثتان بالآتي :

- يجب على الإدارة المدرسيّة الاهتمام بتأهيل معلميّ التربية البدنيّة وتدريبهم لمواكبة التّطور العلميّ والتقدم التكنولوجيّ في التربية البدنيّة.
توفير الإمكانات الماديّة اللاّزمة لتدريس حصة التربية البدنيّة بمدارس المرحلة الثانويّة .
-توجيه الإعلام لخدمة التربية البدنيّة لنشر الوعي الرياضيّ، وأهميّة ثقافة ممارسة النشاط الرياضيّ بين الطلاّب وبخاصّة الطلاب في البيئات المدرسيّة المختلفة وبين أولياء الأمور والمجتمع.

المصادر والمراجع العلميّة :-

1- أكرم زكي خطابيّة (2011م). *أسس وبرامج التربية الرياضيّة*، الأردن، عمان، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع .
2 -_____(1997م) *المناهج المعاصرة في التربية الرياضيّة*، ط1، عمّان دار الفكر للنّشر.
3- أمين أنور الخولي(2002م) *أصول التربية البدنيّة والرياضيّة الإعداد المهنيّ -النظام الأكاديميّ* ، القاهرة ، دار الفكر العربيّ للنّشر .
4-حسن سيّد معوّض (1993 م). المناهج في التربية الرياضيّة، *سلسلة الثقافة الرياضيّة*، العدد 12، البحرين، معهد البحرين الرياضيّ .
5- عصام الدين متولي عبد الله (2007 م). *الاتجاهات الحديثة لدراسة مناهج التربية الرياضيّة*، ط2، الإسكندريّة، دار الوفاء.
6- _____ (2012 م). *الاتجاهات الحديثة لدراسة مناهج التربية الرياضية* ، ط2، الإسكندرية، دار الوفاء.
7- سهير بدير (1980 م). *المناهج في مجال التربية الرياضيّة* ،الإسكندريّة، دار المعارف .
8- _____ (1996م). *المناهج في مجال التربية الرياضيّة* ، الإسكندريّة، دار المعارف.
9-عدنان درويش جلّون (1998 م).*التربية الرياضيّة المدرسيّة دليل معلّم الفصل وطالب التربية العمليّة* ، ط4 ، القاهرة ، دار الفكر العربيّ .
10-عبد الحميد شرف (1999 م). *الإدارة في التربية الرياضيّة بين النظريّة و التطبيق* ،ط2 ،مركز الكتاب للنّشر .
11-عنايات محمد أحمد فرج (1988م).*التربية البدنيّة والنّشاط الرياضيّ الخارجيّ*، القاهرة ، دار الفكر العربيّ للنّشر.
12-_____ (1998م). *مناهج وطرق تدريس التربية البدنيّة* ، ط 1 ، القاهرة ، دار الفكر العربي
13-محمّد حسن علاويّ ، محمد نصر الدين (2000 م).*القياس في التربية البدنيّة وعلم النفس الرياضيّ* ، مدينة نصر ، دار الفكر العربيّ .
14- محمد زيدان حمدان (1994 م). *تقييم المنهج، معالجة شاملة لماهيته وطرقه* ، الأردن دار التربية الحديثة .
15- محمد نصر الدين رضوان (2000 م). *القياس في التربية الرياضيّة وعلم النفس الرياضيّ* ، ط12 ،القاهرة ، دار الفكر العربيّ .

الرسائل العلميّة :-

1- نوال بشير محمد بشير (2006م).*معوّقات ممارسات النّشاط الرياضيّ المدرسيّ لطالبات المرحلة الثانويّة حسب محدّدات المشاركة والأنشطة المرغوبة*، ماجستير، جامعة السودان للعلوم التكنولوجيا، كلية التربية الرياضية .
2- فوزى السيد قادوس (1979م). *عزوف طلبة المرحلة الثانوية عن ممارسة النشاط الرياضي بمحافظة الاسكندرية*.مصر.
3- علياء احمد إبراهيم (2004م). *أسباب عزوف الطالبات الجامعيات بولاية الخرطوم عن ممارسة النشاط البدني* ، ماجستير، جامعة السودان للعلوم التكنولوجيا ، كلية التربية الرياضية .
4- أزهرى التجانى (1998م). *نشاط الدورة المدرسية لدى طالبات وطلاب المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم*، جامعة السودان للعلوم التكنولوجيا، كلية التربية الرياضية .
5- اسماعيل حامد عثمان (1979م). *بعض المشكلات التى تواجه العاملين فى مجال التربية الرياضية و اقتراحات لعلاجها فى جمهورية مصر العربية*، دكتوراه .